

تأثير جائحة كورونا على أداء أسواق الأوراق المالية العربية
دراسة حالة بورصة قطر للفترة 2020-2023

impact of the corona pandemic on the performance of arab stock markets
Case study of the Qatar Stock Exchange between 2020-2023

محمد الهاشمي حجاج *

* مخبر التمويل، مالية المؤسسة ومالية الأسواق، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر)،

(hadjadjhichami@univ-ouargla.dz)

تاريخ الاستلام: 2024/04/08؛ تاريخ المراجعة: 2024/04/10؛ تاريخ القبول: 2024/05/12

ملخص: نهدف من خلال هذه الدراسة إلى تحليل أداء أسواق الأوراق المالية في ظل جائحة كورونا التي انعكست بدورها على الاقتصاديات العالمية، ومست قطاع أسواق الأوراق المالية للدول العربية، حيث قمنا بتحليل إحصائي وفني لسوق الأوراق المالية لدولة قطر للفترة بين سنة 2020 إلى سنة 2023، من خلال تتبع حركات أداء بعض المؤشرات في السوق المالي لدولة قطر، وبعد التحليل الإحصائي والفني لبورصة قطر، واعتمادا على اختبار T-test أظهرت النتائج وجود تأثير لجائحة كورونا خلال الفترة الجائحة بداية من سنة 2020 إلى نهاية سنة 2021 على أداء السوق ممثلا في المؤشر العام وعدد الصفقات وقيمة التداول في البورصة، بسبب العوامل النفسية وسلوك المستثمرين في السوق، بينما في الفترة بعد الجائحة من 2022 إلى نهاية 2023 شهد السوق المالي تحسن في الأداء ولجميع المؤشرات في مختلف القطاعات المدرجة في البورصة.

الكلمات المفتاح: سوق الأوراق المالية؛ أداء السوق؛ جائحة كورونا؛ بورصة قطر.

تصنيف JEL: D82؛ D84

Abstract: this study aims to analyze the performance of stock markets in the emerging corona pandemic We turned to global economies, and examined the stock market sector of Arab countries, where we analyzed market performance Securities of the State of Qatar for the period between 2020 and 2023, by tracking the performance movements of some indicators in The financial market of the State of Qatar, and after statistical analysis of the Qatar Stock Exchange, and based on the T-test, the results showed the presence The impact of the Corona pandemic during the pandemic period from the year 2020 to the end of the year 2021 on the market performance, represented by The general index, the number of transactions, and the trading value on the stock exchange, due to psychological factors and the behavior of investors in the stock exchange, While in the period after the pandemic from 2022 to the end of 2023, the financial market witnessed an improvement in performance and for all indicators in Various sectors listed on the stock exchange.

Keywords: the stock exchange; Stock market; Corona pandemic; Qatar Stock Exchange.

Jel Classification Codes : D82؛ D84.

* محمد الهاشمي حجاج hadjadjhichami@univ-ouargla.dz

I- تمهيد :

شهد العالم أزمة صحية عالمية مست جميع الدول انطلقت من دولة الصين وانعكست بآثارها على جميع الدول في مختلف القارات، تكبدت على إثرها خسائر بشرية، كما مست هذه الأزمة الاقتصاديات العالمية وحركة التجارة والدول، واتخذت جميع الدول إجراءات احترازية لمواجهة تداعيات هذه الجائحة. وفي المقابل الدول العربية لم تكن في منأى عن هذه الجائحة حيث انتقلت عدوى هذه الجائحة إلى جميع الدول العربية، وأثرت بشكل كبير على الأداء الاقتصادي والمالي لهذه الدول.

تعتبر دولة قطر من بين أقوى الدول اقتصاديا في المنطقة الخليجية والعربية، ولديها سوق مالي يعتبر من أهم أسواق الأوراق المالية في دول خليج العربي من حيث حجم التداول وقيمة التداول وتنوع الشركات المدرجة في مختلف القطاعات، غير أن هذا السوق عرف تراجعات وصددمات في فترات حدوث أزمات مالية واقتصادية عالمية، مثل ما تراجع في الأزمة المالية العالمية الأخيرة، وأزمة انخفاض أسعار النفط وهذا فقد اتخذت دولة قطر إجراءات احترازية خلال الأزمة الأخيرة التي شهدها العالم، والمتثلة في الأزمة الصحية العالمية - أزمة الكورونا - وهذا لتفادي تأثيرها على أداء سوقها المالي والمستثمرين القطريين والأجانب في السوق.

انطلاقا مما سبق نحاول الإجابة على التساؤل الآتي:

- ما مدى تأثير جائحة كورونا على أداء بورصة قطر للأوراق المالية خلال الفترة 2020 - 2023 ؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم طرح الفرضيات الآتية:

- هناك تأثير لجائحة كورونا على أداء بورصة قطر للأوراق المالية.

- هناك تأثير لجائحة كورونا على الشركات المدرجة لمختلف القطاعات الاقتصادية.

1.I- دراسات سابقة:

تطرق بعض الباحثين إلى موضوع تداعيات جائحة كورونا على الأسواق المالية العالمية، يمكن عرضها وفق الآتي:

1- دراسة (غربي، بدروني 2020)¹: هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر جائحة كورونا على الأسواق المالية العالمية، لعينة من البورصات العالمية تمثلت في بورصة طوكيو باليابان، وبورصة باريس وبورصة وول ستريت، وعربيا بورصة القاهرة في مصر، من خلال تتبع حركة مؤشرات هذه الأسواق، وقد توصلت الدراسة إلى أن جائحة كورونا انعكست بآثارها على البورصات بسبب خوف و هلع المستثمرين، بشكل انعكس على مؤشرات السوق بسبب العولمة وتراجع أسعار النفط ما أثر سلبا على أداء البورصات العالمية.

2- دراسة (إبراهيم جمال 2020)²: تمحورت هذه الدراسة حول الإجراءات المتخذة من دولة قطر لمواجهة تداعيات أزمة كورونا، حيث تطرق الباحث إلى الإجراءات والمحفزات التي تبنتها دولة قطر لتجنب تداعيات هذه الجائحة، وأهم الآثار الاقتصادية لها بالتركيز على المؤسسات المالية الإسلامية في دولة قطر والتعامل مع تلك الإجراءات، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الإجراءات والمحفزات التي اعتمدها قطر ساهمت السيطرة على تداعيات أزمة كورونا، خاصة المؤسسات المالية الإسلامية محل الدراسة التي استفادت من برامج التحفيز وفقا لطبيعة عملها وخصوصيتها التمويلية.

3- دراسة (بدروني ، غربي ، قمان 2020)³: ركزت هذه الدراسة على مدى تأثير حالة الهلع والخوف التي تسود المستثمرين في السوق خلال أزمة كورونا على توجهات هذه الأسواق، باستخدام بعض المؤشرات تمثلت في مؤشر الخوف من جهة ومؤشرات الأسواق المالية العربية لكل من بورصات البحرين و دبي وقطر السعودية وعمان وتونس والمغرب والقاهرة من جهة أخرى، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين هذا المؤشر ومؤشرات أداء الأسواق المالية العربية المختارة، حيث هناك علاقة عكسية بين المتغيرين فزيادة مؤشر الخوف إلى مستوى قياسي انعكس على أداء المؤشر وانحارت على أثره أسواق الأوراق المالية للدول العربية.

4- دراسة (ANZIAN. KM 2022)⁴: الغرض من هذا المقال هو دراسة تأثير أزمة كوفيد-19 على استمرارية وتقلبات سوق الأوراق المالية في باريس. وللقيام بذلك، تم تقسيم سلسلة الدراسة إلى فترتين قبل (من 2017/01/03 إلى 2021/10/23) وخلال (من 2020/01/24 إلى 2021/10/21) أزمة كوفيد-19 وهذا بناءً على ظهور أول حالة إصابة بفيروس كورونا (COVID-19) في فرنسا يوم 24 جانفي 2020. وبعد ذلك، تم تطبيق نموذج GARCH لدراسة استمرار التقلبات ونماذج EGARCH و GJR-GARCH.

للتأثيرات غير المتماثلة. أدت استنتاجات هذا العمل أولاً إلى تأكيد الزيادة في استمرارية تقلب مؤشري CAC 40 و CAC All-Share وثانياً إلى ظهور تأثير عدم التماثل في سلوك تقلبات السوق. وتشير هذه النتائج إلى أن الأزمات غير المتوقعة خارج الأسواق المالية تنتج اضطرابات وشكوك تدفع مستوى التقلبات وعدم الاستقرار إلى مستويات عالية وتأثيرات على الأصول المالية المدرجة في البورصة.

5- دراسة (Amhira A. EL Bakkouchi M 2023): يهدف هذا المقال إلى دراسة تأثير جائحة كوفيد-19 على بورصة الأوراق المالية في المغرب، وذلك لتقييم قدرة صمود البورصة في فترة الأزمات. وأظهرت النتائج، بعد دراسة تغطي فترة ما قبل وأثناء وبعد الجائحة، أن الإجراءات الاحترازية الطارئة التي نفذتها المملكة، كانت تهدف إلى الحفاظ على الاستقرار المالي لسوق الأوراق المالية المغربية، في مواجهة تداعيات هذه الأزمة الصحية. تتمثل في الاستجابة والتحكم في مستوى الناتج المحلي الإجمالي ومرونة سوق رأس المال الذي لم يتأثر إلا بشكل طفيف. وتضافرت الجهود المبذولة بعد مرور عام على الجائحة، وهو عام من التعافي، سجلت فيه المؤشرات الرئيسية لسوق الأوراق المالية أداءً أفضل.

I.2- بورصة قطر، جائحة كورونا مفاهيم أساسية :

1- التعريف ببورصة قطر للأوراق المالية

تعتبر بورصة قطر من أهم البورصات العربية والخليجية، وقد تأسست هذه البورصة بداية من سنة 1997 وعرفت تطورات تبعاً للسياسة الاقتصادية التي انتهجتها دولة قطر في زيادة الاستثمار في البورصة وتنويع الاقتصاد القطري، كما عملت دولة قطر على تعزيز الثقافة الاستثمارية في البورصة وتطوير مختلف الخدمات والمنتجات التي تقدمها للمستثمرين، وتعزيز نظام الإفصاح والشفافية في البورصة من خلال استخدام أحدث بورصة أحدث انظمة التداول الإفصاح الالكترونية.

تضم بورصة قطر 52 شركة مدرجة (وفقاً لإحصائيات شهر جانفي 2024) موزعة على سبعة قطاعات هي كالآتي:⁶

- قطاع البنوك والخدمات المالية (يضم 13 بنك ومؤسسة مالية).
- قطاع الخدمات (يضم 13 شركة مدرجة).
- قطاع الصناعة (يضم 10 شركات مدرجة).
- قطاع الصناعة (يضم 07 شركات مدرجة).
- قطاع العقارات (يضم 07 شركات مدرجة).
- قطاع الاتصالات (يضم 02 شركات مدرجة).
- قطاع النقل (يضم 03 شركات مدرجة).

2- بورصة قطر في ظل جائحة كورونا

انتقلت عدوى جائحة كورونا إلى دولة قطر كغيرها من الدول العربية، واعتبرت ثاني دولة عربياً بعد المملكة السعودية في عدد الحالات المؤكدة خلال سنة 2020، فقد كانت أول حالة إصابة بالفيروس مع نهاية شهر فيفري من سنة 2020، ثم تزايدت عدد الحالات تدريجياً بين عامي 2020 و 2021، اتخذت على أثرها السلطات القطرية العديد من الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية وبعض القيود لمواجهة تداعيات هذه الجائحة، وبفضل نظام الرعاية الصحي القوي وتدابير الاحتواء الصارمة تمكنت دولة قطر مع نهاية سنة 2021، وتم الرفع التدريجي للقيود الاحترازية.

انعكست تداعيات جائحة كورونا على أداء بورصة قطر للأوراق المالية، بسبب القيود والعوامل النفسية وحالات الخوف والهلع لدى المستثمرين، من خلال تحليل أداء المؤشر العام للبورصة لأربع سنوات ابتداء من شهر جانفي 2020 إلى نهاية شهر ديسمبر 2023، فمن خلال الشكل -1- نلاحظ تراجع كبير في المؤشر العام خلال شهر مارس 2020 إلى حدود 8107 نقطة، ثم تحسن هذا المؤشر بفي نهاية سنة 2020، بينما في سنة 2021 سجل المؤشر استقرار نسبي في حدود 10401 سجلها المؤشر في شهر مارس و 11764 فنقطة في شهر أكتوبر من نفس السنة، وفي سنة 2022 سجل المؤشر أعلى أداء وصل إلى 13590 نقطة، بينما نلاحظ تراجع نسبي في المؤشر لسنة 2023 وصل إلى

9523 كأقل نقطة في شهر أكتوبر، نلاحظ أنه بالرغم من تداعيات أزمة كورونا على أسواق الأوراق المالية العالمية إلا أن أداء مؤشر البورصة سجل استقرار نسبي خلال سنوات الأزمة الصحية.

يوضح الشكل -2- إجمالي الصفقات المنفذة في البورصة، حيث عرفت تراجعاً خلال الفترة الجائحة بين عامي 2020 إلى نهاية سنة 2021، حيث بلغت عدد الصفقات في سنة 2020 حدود 2287321 أقل عدد تم تسجيله في شهر جانفي بـ 101449 صفقة، بينما ارتفع عدد الصفقات في سنة 2021 حوالي 2467115 صفقة، إذ سجلت استقرار ملحوظ خلال هذه السنة. وفي سنتي 2022 و 2023 ارتفع عدد الصفقات في البورصة بشكل ملحوظ، إذ سجل العدد الإجمالي في سنة 2022 حوالي 4130883 و مع نهاية سجل 2023 ارتفع العدد الإجمالي لهذه السنة 4263177 صفقة.

عرفت قيمة التداول ارتفاع ملحوظ بداية من سنة 2022 مقارنة بعامي 2020 و 2021، وفقاً لم يوضحه الشكل رقم 3- حيث كانت في أعلى قيمة للتداول في سنة 2020 بلغت في شهر سبتمبر بـ 14.26 مليا ريال وأقل قيمة في شهر ماي بـ 6.11 مليار ريال ليصل العدد الأجمالي في سنة 2020 إلى 105.78 مليار ريال، بينما في سنة 2021 ارتفعت قيمة التداول بزيادة قدرها 7 مليار ريال مقارنة بسنة 2020، وفي سنتي 2022 و 2023 عرفت ارتفاع كبيراً حيث بلغت في شهر مارس حوالي 23.82 مليار ريال وهي أعلى قيمة شهرياً لتصل القيمة الإجمالية لسنة 2023 إلى 160.38 مليار ريال، وسجلت قيمة التداول في سنة 2023 لتسجل قيمة إجمالية بلغت 125.27 مليار ريال قطري.

II - الطريقة والأدوات :

1- مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في كافة البيانات والمعطيات المتاحة والمؤشرات المتاحة في بورصة قطر للأوراق المالي، التي تم رصدها من موقع هذه البورصة، أما عينة هذه الدراسة فهي ثلاث مؤشرات من تلك المؤشرات وهي مؤشر البورصة، وعدد الصفقات، وقيمة التداول، خلال فترة زمنية تمتد لـ أربعة وعشرين شهراً، حيث قسمنا فترة الدراسة إلى فترتين، الفترة الأولى هي فترة الجائحة التي شهدت إجراءات احترازية وتدابير وقائية من الجائحة ابتداء من شهر جانفي 2020 إلى نهاية شهر ديسمبر 2021، والفترة الثانية هي فترة ما بعد الجائحة ابتداء من شهر جانفي 2022 إلى نهاية شهر ديسمبر من سنة 2023، والتي شهدت تحسن وتعاين الاقتصادي القطري من تداعيات الجائحة.

2- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى إبراز جائحة الكورونا على أداء بورصة قطر للأوراق المالية، وهذا من خلال اختبار مدى أهمية التغيرات التي حدثت على بعض مؤشرات البورصة، والمتمثلة في مؤشر البورصة، الصفقات المنفذة، قيمة التداول.

3- فرضيات الدراسة: تقوم هذه الدراسة على اختبار الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: يوجد فرق معنوي بين متوسط مؤشر السوق لفترة الجائحة والفترة ما بعد الجائحة، يمكن إرجاعه بسبب تداعيات جائحة الكورونا؛ الفرضية الثانية: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط عدد الصفقات في الفترة الجائحة وفترة ما بعد الجائحة، يمكن إرجاعها بسبب تداعيات جائحة الكورونا وسلوك المستثمرين في السوق؛ الفرضية الثالثة: توجد فروق معنوية بين متوسط قيمة التداول في البورصة السوق خلال الجائحة 2020 إلى 2021 وبعد الجائحة تعود بسبب أزمة جائحة كورونا.

4- متغيرات الدراسة: تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

مؤشر البورصة: المؤشر العام لبورصة قطر.

الصفقات المنفذة: صفقات الشراء والبيع التي تم تنفيذها في البورصة.

قيمة التداول: قيمة تداول الأسهم في البورصة.

5- مصادر البيانات: لإعداد هذه الدراسة، تم الاعتماد على بيانات البورصة، وفق ما تم توضيحه في الأشكال في الملاحق وفقاً لكل المتغيرات المدروسة خلال الفترة 2020 إلى ديسمبر 2023.

6- أسلوب تحليل البيانات: لتنفيذ هذه الدراسة تم استخدام:

- أسلوب تحليل الفرق بين متوسطي عينتين: وفقاً لهذا التحليل فقد تم استخدام معطيات تتعلق بمتغيرات الدراسة (مؤشر السوق وعدد الصفقات وقيمة التداول في البورصة) لفترة الدراسة، ثم قمنا باختبار إذا كانت هناك فروق معنوية بين متوسط مؤشر السوق خلال الجائحة في الفترة 2020 - 2021 وللفترة بعد الجائحة خلال عامي 2022 - 2023، وكذلك تم اختبار فيما إذا كانت هناك فروق دلالة إحصائية بين متوسطي كل من

عدد الصفقات وقيمة التداول خلال وبعد الجائحة ولنفس الفترتين وذلك باستخدام اختبار T-test للفروق بين عينتين بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

II- النتائج ومناقشتها:

وفقا للجدول رقم 1 والجدول 2 الخاص بالنتائج الوصفية للمتغيرات ونتائج اختبار t-test، يمكن عرض النتائج الخاصة بالأداء العام للبورصة في ظل جائحة وفق الآتي:

- يوضح الجدول رقم 1 النتائج الإحصائية الوصفية للمؤشرات المدروسة، لكل من المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري والخطأ المعياري للمتوسط، حيث نلاحظ تحسن متوسط المتغيرات بعد الجائحة مقارنة بالفترة الأولى للجائحة بين سنتي 2021 إلى نهاية سنة 2021، حيث بلغ المتوسط 11505 نقطة لمؤشر السوق بعد الجائحة مقارنة بمتوسط 10244 خلال فترة الجائحة، كما أن هذا الأداء انعكس أيضا على حجم الصفقات، حيث نلاحظ تحسن المتوسط خلال فترة بعد الجائحة 34975 مقارنة بالفترة بين 2020 و 2021 حيث بلغ المتوسط 19810 فقط، أيضا هناك فروق في متوسط قيمة التداول حيث بلغ المتوسط في الفترة بعد الجائحة 1.19 مليار ريال مقارنة بالفترة الأولى إذ بلغ المتوسط 9.10 مليار ريال فقط.

- نلاحظ من الجدول رقم 2 أن الفرق في متوسط المؤشر بلغ 1261.12- لصالح الفترة بعد الجائحة حيث تحسن أداء المؤشر بفارق 1261. بينما الانحراف المعياري للفرق هي 2230.74. والخطأ المعياري للمتوسط بلغ 455.35. وبلغت قيمة اختبار t-test 2.77- عند درجة الحرية 23، و القيمة الاحتمالية 0.011 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وفي هذه الحالة سيتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق بين أداء المؤشر وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق بين الفترتين. وعليه وجود فرق جوهري دال إحصائيا بين الفترتين

- بالنسبة لعدد الصفقات المنفذة في السوق بلغ الفرق بين المتوسط بلغ 151651- حيث نلاحظ زيادة في عدد الصفقات في الفترة بعد الجائحة، عند انحراف معياري 68125.89، وخطأ معياري للمتوسط 13906.14، كما بلغت قيمة t-test المحسوبة 10.90- وقيمة احتمالية 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 5% وعليه وجود فروق جوهري في فترة الجائحة والفترة بعد الجائحة.

- نلاحظ بالنسبة لمتوسط قيمة التداول في البورصة نلاحظ تطور ملحوظ للفترة بعد الجائحة، مقارنة بالفترة الأولى للجائحة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطي 2.79-، وبلغ الانحراف المعياري 5.20، وخطأ معياري للمتوسط 1.06، كما بلغت قيمة t-test المحسوبة 2.63- وقيمة احتمالية 0.015، وعليه وجود فروق معنوية عند مستوى الدلالة 5%.

أما أداء البورصة حسب القطاعات في ظل الجائحة كانت النتائج حسب ما يوضحه الجدول رقم 3 والجدول رقم 4 لاختبار t-test لاختبار الفروق بين متوسطات قيمة التداول وعدد الصفقات وفق مايلي:

- نلاحظ من خلال مخرجات الجدول الإحصائي رقم 3 الخاص باختبار t-test لمتوسط عدد الصفقات بالنسبة لقطاع البنوك بلغ متوسط الفرق 872490- أي تحسن قطاع البنوك وأن متوسط عدد الصفقات أعلى في فترة بعد الجائحة مقارنة بفترة الجائحة، بانحراف معياري 37343.99 وخطأ معياري 7655.81، بقيمة t المحسوبة 11.446 وهذا الفرق دال إحصائيا عند درجة ثقة 5%. وعليه وجود فرق جوهري في عدد الصفقات الخاصة بقطاع البنوك.

- انعكس هذا الفرق أيضا على القطاعات الأخرى حيث لاحظنا زيادة المتوسط في الفترة بعد الجائحة في قطاع الصناعة بفارق 41499، بانحراف عن المتوسط 21805.55 وقيمة t المحسوبة 9.515-، عند قيمة احتمالية 0.02 أقل من المستوى المعنوية 5%، وعليه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفترتين قبل وبعد الجائحة لعدد الصفقات بالنسبة لقطاع الصناعة. ومن جهة سجل قطاع الخدمات فارق في المتوسط 10024.6، وقطاع الاتصالات 448.29، وقطاع النقل 10129.5، ومستوى دلالة للمتوسطات أقل من 5% وعليه هذه الفرق دال إحصائيا وبالتالي انعكست تعاملات المستثمرين على عدد الصفقات في البورصة خلال فترة الجائحة.

- انخفض عدد الصفقات في البورصة بعد الجائحة في كل من قطاعي التأمين والعقارات، حيث سجل قطاع التأمين تراجع في المتوسط بـ 842.45 بانحراف معياري 4234.52 وخطأ معياري 864.369 وقيمة t المحسوبة 0.975 بمستوى بقيمة احتمالية 0.340 أكبر من مستوى الدلالة 5%، وعليه الفرق غير دال إحصائياً. كما سجل قطاع العقارات متوسط فرق بلغ 872.08 بانحراف معياري 15943.38 وخطأ معياري 3254.42 وقيمة t 0.268 بمستوى معنوية 0.791 أكبر من مستوى الدلالة 5%. وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قطاعي التأمين والعقارات تعزى لفترة قبل وبعد جائحة كورونا.

- سجلت قيمة التداول في البورصة وفق ما يوضحه الجدول رقم 4 ارتفاع في المتوسط لأغلب القطاعات في فترة ما بعد الجائحة، حيث ارتفع قطاع البنوك بفارق 1.98 مليار ريال، وقطاع الخدمات بفارق في المتوسط 3.82، وقطاع الصناعة بـ 1.25، وقطاع الاتصالات بـ 1.67 وأخيراً قطاع النقل بـ 7.16، بينما تراجع كل من قطاعي التأمين والعقارات في فترة ما بعد الجائحة، حيث تراجع قطاع التأمين بفارق في المتوسط بلغ 8.09 مليار ريال وقطاع العقارات بفارق 4.84 مليار ريال قطري.

IV- الخلاصة :

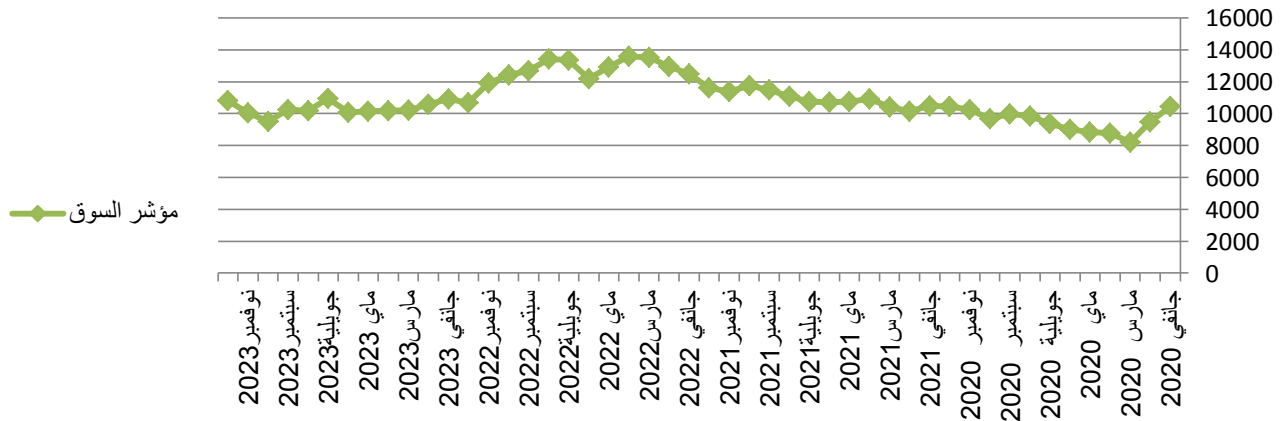
انعكست تداعيات أزمة جائحة على أداء بورصة قطر للأوراق المالية، خاصة مع القيود والإجراءات الاحترازية التي اتخذتها دولة قطر أثناء الجائحة، خاصة في الفترة الممتدة من بداية سنة 2020 إلى نهاية سنة 2021، كما أثرت العوامل النفسية وسلوك المستثمرين خلال فترة الجائحة على أداء بورصة الأوراق المالية، فقد شهد مؤشر البورصة وعدد الصفقات المنفذة وقيمة التداول في البورصة تراجعاً كبيراً خلال فترة الجائحة، ومع تحسن الوضع الصحي والرفع التدريجي للقيود لاحظنا تحسناً ملحوظاً في أداء البورصة في فترة ما بعد الجائحة.

مع كل أزمة اقتصادية أو مالية أو أي صدمة عالمية نلاحظ أنه تنعكس بآثارها على أداء أسواق الأوراق المالية العربية، بسبب حالات الخوف والهلع التي تصيب المستثمرين بشكل يؤثر على أداء السوق، نسعى من خلال دراسات بحثية قادمة إلى عرض آليات لمواجهة تداعيات هذه الأزمات على أداء أسواق الأوراق المالية العربية. وهذا من خلال آفاق دراسات تتمثل في يلي:

- دور الاستثمار المؤسسي - استثمار المؤسسات - في استقرار أسواق الأوراق المالية العربية.
- حوكمة بورصات الأوراق المالية في الدول العربية وخصائصها.
- رؤية لتطوير التعاملات الإسلامية في البورصات العربية.
- تطوير أنظمة التداول والإفصاح في أسواق الأوراق المالية العربية.

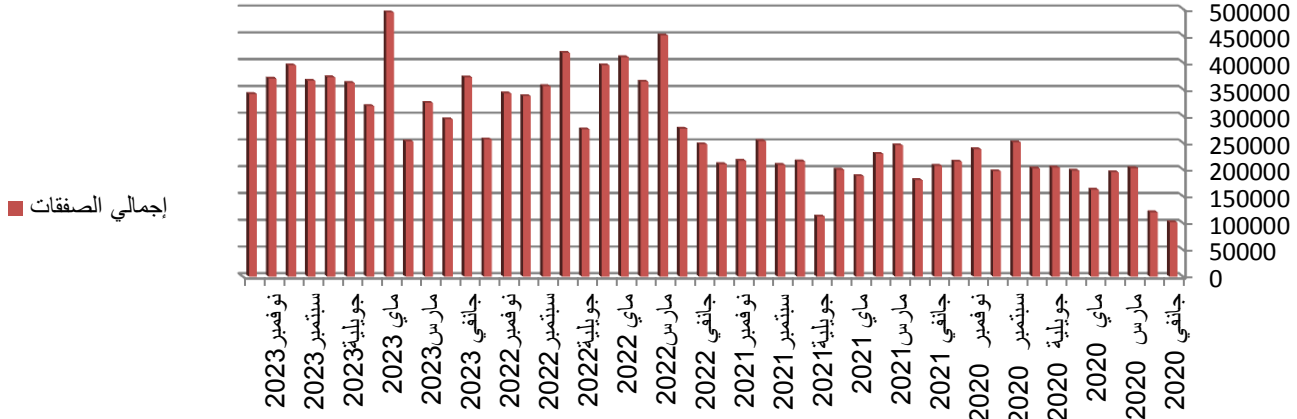
- ملاحق :

الشكل رقم -1- مؤشر بورصة قطر خلال الفترة 2020 - 2023



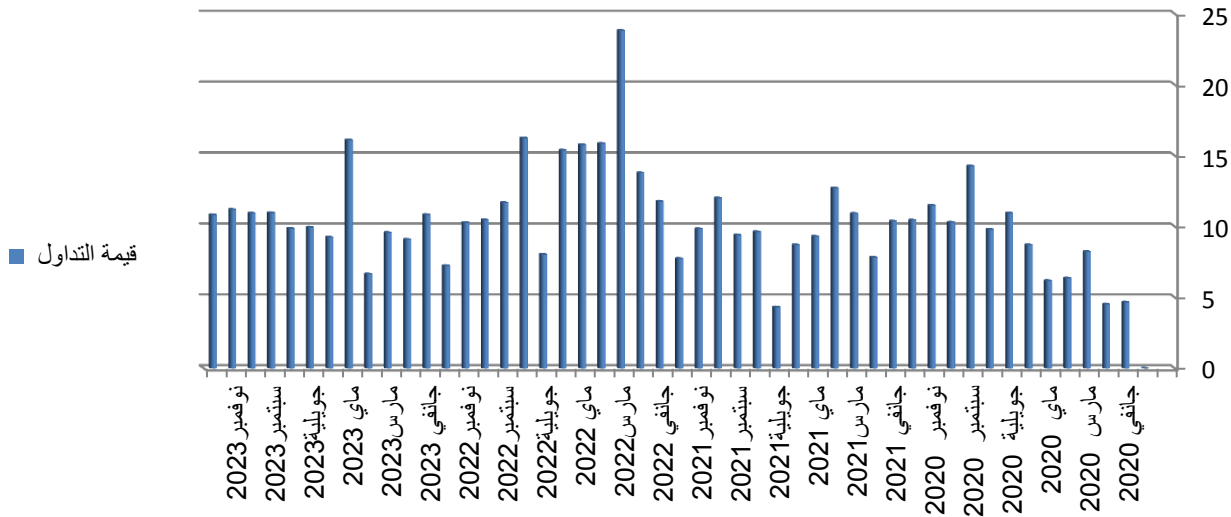
المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات بورصة قطر للفترة 2020-2023

الشكل رقم 2- : إجمالي الصفقات في البورصة للفترة 2023-2020



المصدر: إعداد الباحث اعتمادا على بيانات بورصة قطر

الشكل رقم 3- : قيمة التداول في الفترة 2023-2020 لبورصة قطر



المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على معطيات البورصة القطرية

الجدول رقم 1- : الخصائص الوصفية للمتغيرات

		Mean	N	St. Deviation	St. Err Mean
مؤشر البورصة	2021 - 2020	1.0244E4	24	952.34110	194.39581
	2023 - 2022	1.1505E4	24	1365.22620	278.67563
عدد الصفقات	2021 - 2020	1.9810E5	24	39808.48635	8125.87325
	2023 - 2022	3.4975E5	24	62552.93834	12768.56507
قيمة التداول	2021 - 2020	9.1067E9	24	2.56542E9	5.23664E8
	2023 - 2022	1.1902E10	24	3.77009E9	7.69566E8

المصدر: من إعداد الباحث ومخرجات SPSS

الجدول رقم 2- نتائج اختبار t-test لمتغيرات الدراسة

	Paired Differences					t	df	Sig
	Mean	St. Deviation	St. Err Mean	95% ConfidenceInterval of the Difference				
				Lower	Upper			
متوسط الفرق للمؤشر	-1.26112E3	2230.74557	455.34903	-2203.08166-	-319.15917-	-2.770-	23	.011
متوسط عدد الصفقات	-1.51651E5	68125.89192	13906.13946	-1.80418E5	-1.22884E5	-10.905-	23	.000
متوسط قيمة التداول	-2.79546E9	5.20667E9	1.06281E9	-4.99404E9	-5.96872E8	-2.630-	23	.015

المصدر: إعداد الباحث بناء على بيانات بورصة قطر ومخرجات SPSS

الجدول رقم 3- نتائج اختبار t-test لمتوسط صفقات في بورصة قطر حسب القطاعات

	Paired Differences					t	df	Sig.
	Mean	St. Deviation	St. Err Mean	95% ConfidenceInterval of the Difference				
				Lower	Upper			
قطاع البنوك	-8.72490E4	37343.99	7622.81	-1.03018E5	-7.14801E4	-11.446-	23	.000
قطاع الخدمات	-1.00246E4	13971.99	2852.021	-1.59245E4	-4124.76918-	-3.515-	23	.002
قطاع الصناعة	-4.14993E4	21805.55	4451.041	-5.07070E4	-3.22916E4	-9.324-	23	.000
قطاع التأمين	8.42458E2	4234.52	864.369	-945.62581-	2630.54248	.975	23	.340
قطاع العقارات	8.72083E2	15943.38	3254.42	-5860.21759-	7604.38426	.268	23	.791
قطاع الاتصالات	-4.48429E3	6227.16	1271.11	-7113.79290-	-1854.79044-	-3.528-	23	.002
قطاع النقل	-1.01295E4	9816.17	2003.71	-1.42745E4	-5984.49398-	-5.055-	23	.000

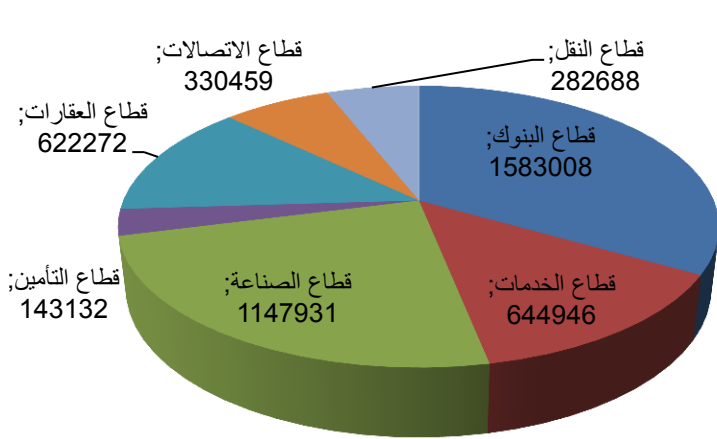
المصدر: إعداد الباحث بناء على معطيات صفقات بورصة قطر ومخرجات SPSS

الجدول رقم 4- نتائج اختبار t-test لمتوسط قيمة التداول في البورصة القطرية وفق القطاعات

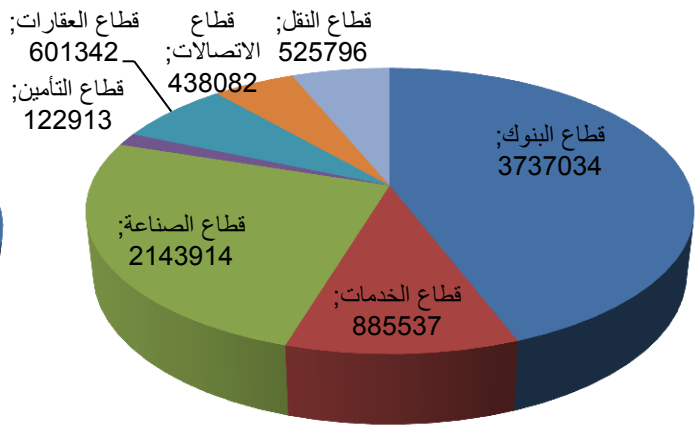
	Paired Differences					t	df	Sig
	Mean	St. Deviation	St. Err Mean	95% ConfidenceInterval of the Difference				
				Lower	Upper			
قطاع البنوك	-1.97689E9	2.08721E9	4.26049E8	-2.85824E9	-1.09554E9	-4.640-	23	.000
قطاع الخدمات	-3.82097E7	8.63912E8	1.76345E8	-4.03008E8	3.26588E8	-.217-	23	.830
قطاع الصناعة	-1.25729E9	2.05052E9	4.18561E8	-2.12315E9	-3.91428E8	-3.004-	23	.006
قطاع التأمين	8.09260E7	1.94984E8	3.98010E7	-1.40863E6	1.63261E8	2.033	23	.054
قطاع العقارات	4.84303E8	9.44380E8	1.92771E8	8.55269E7	8.83080E8	2.512	23	.019
قطاع الاتصالات	-1.67995E7	2.05904E8	4.20299E7	-1.03745E8	7.01460E7	-.400-	23	.693
قطاع النقل	-7.16307E7	4.96477E8	1.01343E8	-2.81274E8	1.38013E8	-.707-	23	.487

المصدر: من إعداد الباحث بناء على قيمة التداول في بورصة قطر ومخرجات SPSS

الشكل 4: عدد الصفقات في البورصة للفترة 2020-2021

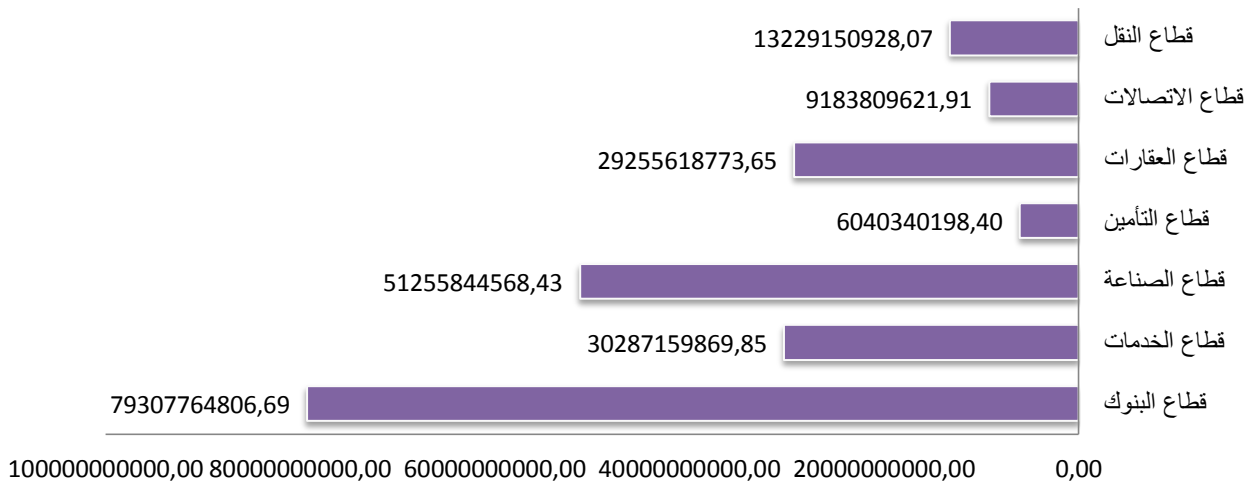


الشكل 5: عدد الصفقات في البورصة للفترة 2022-2023

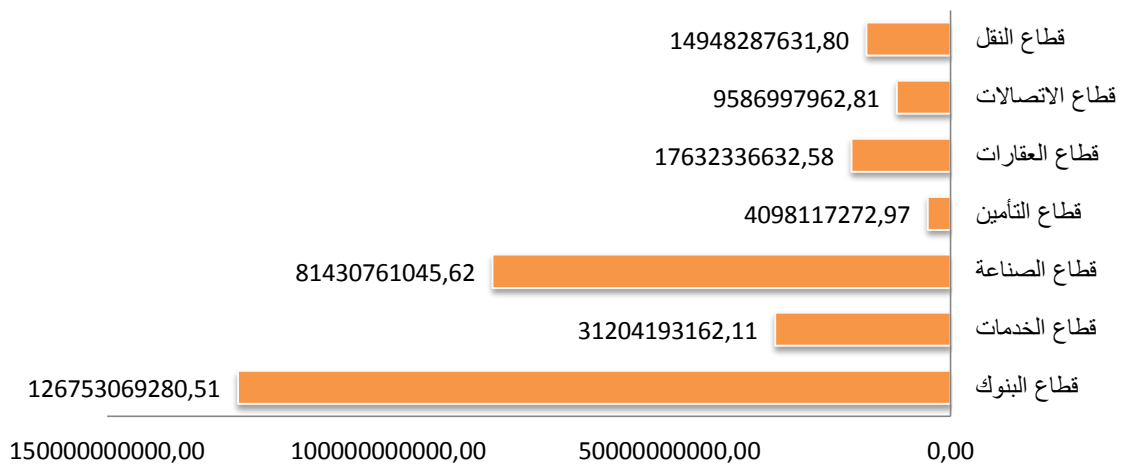


المصدر: بناء على بيانات عدد الصفقات في البورصة القطرية

الشكل 06: قيمة التداول (مليار ريال) في بورصة قطر حسب القطاعات للفترة 2020-2021



الشكل 07: قيمة التداول (مليار ريال) في بورصة قطر حسب القطاعات للفترة 2022-2023



المصدر: بناء على بيانات قيمة التداول في بورصة قطر

- 1 غربي وبدروني (2020)، اثر جائحة كورونا على الأسواق المالية العالمية، مجلة التكامل الاقتصادي: جامعة أدرار الجزائر.
- 2 ابراهيم حسن جمال (2020)، الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها قطر و اثرها في مواجهة أزمة كورونا، مجلة بيت المشورة، قطر.
- 3 بدروني، غربي، قمان (2023)، تأثير مشاعر الخوف لدى مستثمرين على توجهات الاسواق المالية العربية في ظل جائحة كورونا، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة قسنطينة 2 الجزائر.
- 4 ANZIAN KM. (2022) "Analysis of the Effects of the COVID - 19 Crisis on the Persistence and Asymmetry of Volatility in the Paris Stock Market", Revue Française d'Economie et de Gestion, V 3: Numéro 5.
- 5 SAMHIRAY.A - EL BAKKOUCHI.M. (2023) "L'impact du covid - 19 sur la stabilité financière du marché de capitaux marocain", Revue Française d'Economie et de Gestion, V 4: Numéro 5.
- 6 بورصة قطر للأوراق المالية، www.qe.com.qa